[166] مرحبا بكما ادنوا مني فدنوا منه وجعلا يقاتلان وجعل عبد الرحمن يرتجز ويقول قد علمت حقا بنو غفار * وخندف بعد بني نزار لنضر بن معشر الفجار * بكل عضب ذكر (2) بتار يا قوم ذودوا عن بني الاخيار (1) * بالمشرفي والقنا الخطار فقاتل حتى قتل " وفي " رواية الصدوق في الامالي انه برز عبد الله بن عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار * اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار رواتاه فتيان وهما سيف بن الحارث بن سريع ومالك بن عبد الله بن سريع الجابريان (3) وهما ابناء عم واخوان لام وهما يبكيان فقال لهما يا ابني اخي (صح) ما يبكيكما فوالله اني لارجو ان تكونا بعد ساعة قريري العين فقالا جعلنا الله فداك والله ما على انفسنا نبكي ولكن نبكي عليك نراك وقد احيط بك ولا نقدر على ان ننفعك (نمنعك خ ل) فقال جزا كما الله يا ابني اخي بوجد كما من ذلك ومواساتكما اياي بأنفسكما احسن جزاء المتقين (4) ثم استقدما وقالا السلام عليك يا ابن رسول

---

(1) الاحرار خ ل. (2) صارم خ ل. (3) نسبة إلى بني جابر من بطن همدان " منه ". (4) في رواية ان هذا الكلام كان منه عليه السلام مع الغفاريين (منه).